دار القاسم

١٢٠

مخالفة يقع فيها بعض

الحجاج والمعتمرين

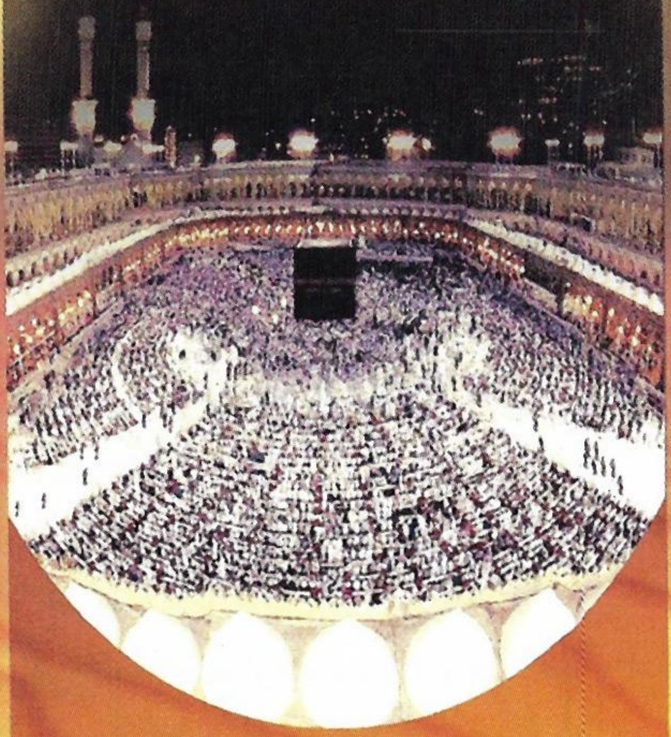

إعداد
دار القاسم

المملكة العربية السعودية - الرياض طريق الملك فهد بين شارعي التلفزيون والخزان
ص . ب ٦٣٧٣ الرياض : ١١٤٤٢ ت : ٤٠٩٢٠٠٠ ف : ٤٠٣٣١٥٠ فرع جدة ت : ٦٠٢٠٠٠٠ ف : ٦٣٣٣١٩١
موقعنا على الإنترنت www.dar-alqassem.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن كثيرا من الناس الذين يأتون للعمرة والحج قد يقعون في كثير من الأخطاء، أو بعض منها، إما بسبب جهلهم، أو بسبب تهاونهم، أو اتباعهم للهوى، وغير ذلك.

ولذا كان لزامًا بيان هذه الأخطاء، نصيحة لله تعالى، وحتى يحذرها الحاج والمعتمر.

أولاً: أخطاء قبل العمرة والحج:

١ ـ **عدم إخلاص النية**: فيسافر للحج والعمرة حتى يقال الحاج فلان، وهذا إشراك بالله تعالى ورياء بالعمل، والعمل حينئذ باطل غير مقبول، فإنه لا يقبل إلا بإخلاص النية واتباع السنة.

٢ ـ **التزود بالمال الحرام**: والله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، ومن حج بمال حرام فحجه باطل عند بعض العلماء، صحيح عند آخرين مع الإثم والوزر العظيم.

٣ ـ **عدم التزود بالنفقة الكافية**: والحج والعمرة مظنة كثرة النفقة والاحتياج للمال، فقد يتعرض الحاج والمعتمر لنفاذ ماله مما يحوجه لسؤال الناس، أعطوه أو منعوه، فيذل نفسه وكم نرى في الحج من أناس يسألون الحجيج ويلحون في المسألة ويذلون أنفسهم.

٤ ـ **ركوب وسيلة مواصلات متعبة**: كسيارة قديمة كثيرة الأعطال مما قد يعطل السفر، ويسبب المشاكل، ويضيع الوقت.

٥ ـ **اختيار رفقة سوء**: من غير الطيبين، فيسيئون إليه ويفسدون عليه عبادته، ويضيعون أخلاقه.

٦ ـ **التقصير في تعلم المناسك**: فيتعرض لما يفسد عمله، أو ينقص أجره وهو لا يدري.

٧ ـ **الاقتراض لأداء الحج أو العمرة**: وهذا خطأ، فإن الحج لا يجب إلا على من استطاع إليه سبيلاً والذي لا يملك ما يكفيه من المال لا ينبغي له أن يسافر فيذل نفسه.

٨ ـ **توديع الحجاج بأشياء مبتدعة**: كتوديعهم بالهتاف والآذان، والموسيقى والرايات البيضاء وغير ذلك، فكل هذا من البدع والضلالات المنكرة.

٩ ـ **ابتداع صلاة خاصة قبل الخروج**: يقرأ فيها بالكافرون

والإخلاص، ويدعو بعدها قائلاً: (اللهم بك انتشرت وإليك توجهت . .) ويقرأ آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين: فكل هذا من البدع التي لم ترد بها السنة الصحيحة.

١٠ ـ **الجهر بالتكبير والتلبية والآذان** عند توديع الحاج. وهذا كذلك من البدع.

ثانيًا: أخطاء عند الإحرام:

١١ ـ **تجاوز الميقات بلا إحرام**: وذلك خلاف ما أرشد إليه النبي ﷺ، وترك لأحد واجبات الحج، وفيه ذبيحة لفقراء الحرم، فدية، وهذا كثيراً ما يحدث ممن يأتي بالطائرة، والمفروض أن يحرم مما يحاذي أقرب المواقيت إليه.

١٢ ـ **الإصرار على الإحرام في النعلين خصوصًا**: وهذا غير لازم، واعتقاد وجوب ذلك خطأ.

١٣ ـ **اعتقاد حرمة تغيير ثياب الإحرام**: وهذا خطأ، فيجوز للمحرم أن يستبدل ثياب الإحرام بأخرى تتوافر فيها نفس الشروط.

١٤ ـ **الاضطباع من أول الإحرام**: البعض يحرص على الاضبطاع (إظهار الكتف الأيمن) من أول الإحرام وحتى فراغه من الحج، بل إن البعض يضطبع من عند خروجه من بلده حتى يرجع إليها بعد شهر أو أقل، وهذا خطأ كبير، وهو خلاف السنة. فالاضطباع لا يكون إلا في طواف القدوم وطواف العمرة فقط.

١٥ ـ **اعتقاد وجوب الغسل**: وهو سنة مستحبة غير أنه لا يجب، فمن فعله فقد أحسن، وإلا فلا وزر عليه. خصوصاً في أيام البرد الشديد.

١٦ ـ **اعتقاد وجوب صلاة ركعتين**: والصواب أنها لا تجب، بل يصلي إما الفريضة، أو تحية المسجد، أو سنة الوضوء، لعدم وجود دليل يدل على وجوب صلاة ركعتين للإحرام.

١٧ ـ **الإهلال قبل ركوب الدابة**: والسنة ألا يهل بالإحرام إلا عند ركوبه لوسيلة المواصلات وقبل أن تتحرك به، لفعل النبي ﷺ، وهذا يفوت على نفسه اتباع السنة، ويحرم نفسه من وقت أوسع قبل الإحرام.

١٨ ـ **عدم الكلام مطلقًا بعد التلبية** وذلك بنية الحج صامتًا: فهذه بدعة غريبة.

١٩ ـ الاختلاط بين الرجال والنساء عند الميقات والتزاحم بينهم كشف النساء لأجزاء من أجسادهن كالوجوه والأذرع ونحوها أمام الرجال أو العكس : وهذا فساد كبير ولا شك .

ثالثًا : أخطاء عند التلبية :

٢٠ ـ قول البعض : اللهم إني أريد العمرة ـ أو الحج ـ وهذا خطأ ، والصواب أن يقول : لبيك حجًا ، أو لبيك عمرة .

٢١ ـ ترك التلبية أو خفض الصوت بها : وهذا خلاف السنة . بل السنة أن يرفع الرجال أصواتهم بالتلبية ، وأما النساء فلا تسمع إلا من بجوارها .

٢٢ ـ عدم التدبر في معنى التلبية : فإنها تحمل في لفظها معنى الاستجابة لأمر الله والانقياد له ، والإقبال عليه رغبة ورهبة ، فالواجب التفكر في معاني ألفاظها حتى تخرج من القلب .

٢٣ ـ اتخاذ مرشد في التلبية : يردد بصوت مرتفع ويرددون وراءه بصوت جماعي ، وهذا خلاف السنة ، وليس عليه أي دليل ثابت ، بل ظاهر حال الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ يخالفه .

رابعًا : أخطاء عند دخول الحرم :

٢٤ ـ اعتقاد وجوب الدخول من باب معين : وهذا غير صحيح ، والصواب جواز الدخول من أي باب للحرم .

٢٥ ـ دخول بعض النساء للحرم وهي حائض أو نفساء : وهذا حرام ولا يجوز .

٢٦ ـ ابتداع أذكار معينة عند الدخول : كما يفعل بعض الناس ولم يثبت في السنة أي أذكار خاصة بدخول الحرم غير أذكار دخول المسجد عمومًا .

٢٧ ـ اعتقاد عدم وجوب تحية المسجد للحرم : وهذا خطأ ، فالمسجد الحرام كغيره ، تحيته ركعتان ، غير أن الداخل للطواف لا يلزمه تحية المسجد ، بل يجزئه الطواف .

خامسًا : أخطاء عند الطواف :

٢٨ ـ التلفظ بالنية عند الطواف : فيقول مثلا : نويت أن أطوف سبعة أشواط ، أو نحوه . وهذا خلاف للسنة .

فلم يتلفظ النبي ﷺ بالنية عند الطواف على الإطلاق .

٢٩ ـ اعتقاد وجوب تقبيل الحجر : وهذا خطأ لأنه سنة غير واجبة ، وإن تعذر أداؤها فيكفي استلامه أو الإشارة إليه .

٣٠ ـ التزاحم الشديد لتقبيل الحجر : وهذا يؤدي إلى إيذاء الناس

أو التأذي بهم، وكل هذا محرم، وقد يقع في بعض المحرمات عند التزاحم الشديد، إذا كان مع نساء مثلا.

٣١ ـ **إصرار بعض النساء على تقبيل الحجر رغم الزحام،** مما يعرضها لمزاحمة الرجال، وارتكاب المحرم، وإغضاب الله تعالى.

٣٢ ـ **تطويل الونوف عند الحجر للإشارة:** فيظل الواحد يشير عدة مرات فيعطل السير ويشتد الزحام.

٣٣ ـ **ترك الرمل للرجال:** وهو سنة في الأشواط الثلاثة الأولى إلا أن يتعسر ذلك على الإنسان، وأما النساء فليس عليهن رمل.

٣٤ ـ **قيام بعض الرجال بخلع الرداء والاكتفاء بالإزار فقط:** وقد ينزل إزاره تحت السرة فيكشف جزءاً من عورته، وهذا حرام جدا، وقد يؤذي الناس بعرفه أو برائحته، وخصوصاً في وجود نساء حوله.

٣٥ ـ **مزاحمة النساء للرجال في الطواف:** وعدم مبالاة المرأة بالتصاق الرجال بها. وهذا حرام وفساد كبير.

٣٦ ـ **كشف بعض النساء لوجهها أو رقبتها أو صدرها أثناء الطواف:** مما يلفت انتباه الرجال وقد يتسبب في إفساد عبادتهم فتكون تلك المرأة قد ارتكبت ما حرم الله تعالى وأفسدت لغيرها عبادته.

٣٧ ـ **الطواف من داخل حجر إسماعيل:** وهو أصلاً جزء من الكعبة فيكون الطواف من داخل الكعبة وليس حولها وهذا لا يجوز، وكل شوط يكون من داخل الحجر فهو غير معتد به ولا يجزئ عن صاحبه، ويلزمه الإتيان بغيره.

٣٨ ـ **أن يجعل الكعبة من جهة غير اليسار:** وهذا خطأ، فبعض الناس خصوصاً إذا أراد أن يحافظ على نسائه في الطواف تجده يصنع ما يشبه الطوق حولهن مع أصحابه، فيكون البعض مستقبلاً للكعبة عن يمينه، والبعض جاعلاً لها خلفه والبعض مستقبلها بوجهه. وكل هذه صور خاطئة، والطواف بهذا الشكل غير صحيح ولا يعتد به، والشوط الذي يكون هكذا يلزم الإتيان بغيره.

٣٩ ـ **تقبيل الركن اليماني:** ومسح الوجه به، وهذا يفعله البعض، وهو فعل مخالف للسنة، فإنه يستلمه فقط دون تقبيل.

٤٠ ـ **استلام الركن باليسار:** وهو خلاف السنة أيضاً، والمفروض أن يستلمه باليمين.

٤١ ـ اتخاذ أذكار وأدعية معينة لكل شوط: وهذه بدعة محدثة فليس هناك أي أذكار تخص الطواف سوىٰ ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وعلىٰ الطائف أن يدعو الله بما يشاء من الأدعية والأذكار، ويقرأ القرآن، ويجتهد في الانشغال بالأدعية المأثورة ففيها كفاية وبركة.

٤٢ ـ الرمل في جميع الأشواط: وهذا خلاف السنة فالرمل لا يكون إلا في الأشواط الثلاثة الأولىٰ فقط من طواف العمرة وطواف القدوم.

٤٣ ـ استلام جميع الأركان والتمسح بالكعبة وتقبيلها: وكل هذا لم يكن من هدي النبي ﷺ.

٤٤ ـ رفع الصوت بالدعاء والذكر: وهذا كذلك ليس من السنة، إضافة إلىٰ ما فيه من التشويش علىٰ الناس وقطع فرصة التدبر عليهم.

٤٥ ـ عدم البدء بالطواف من عند الحجر: وهذا مخالف للسنة وينتج عنه بطلان ذلك الشوط، ويلزم الإتيان بغيره.

٤٦ ـ التمسح بمقام إبراهيم وتقبيله: والإحاطة به لتأمله وهذا بدعة مخالفة للسنة، فلم يفعل رسول الله ﷺ شيئا من هذا.

٤٧ ـ طواف بعض النسوة أثناء الحيض والنفاس: وهذا حرام جداً وطوافها هذا غير صحيح. وهذا استهانة بحرمات الله تعالىٰ.

٤٨ ـ اجتماع مجموعات في الطواف يدفعون الناس بقوة: وقد يطيحون بالضعفاء أرضاً أو يصيح بعض من يحملون الضعفاء: خشب. خشب. فيفزعون الناس ويخيفونهم.

سادساً: أخطاء عند ركعتي الطواف:

٤٩ ـ الإصرار علىٰ الصلاة خلف المقام مباشرة، في وسط زحام الطائفين فيعرقلهم، وقد يفسدون عليه الصلاة، ويجزئه أن يرجع للخلف فيصلي ولو بعد المقام بمسافة أو في أي مكان بالحرم في حال الزحام.

٥٠ ـ إطالة الركعتين وهذا خلاف السنة، بل الأفضل الاقتصار فيهما.

٥١ ـ إطالة الدعاء بعد الركعتين، وهذا فيه إعاقة للطائفين والمصلين أثناء اشتداد الزحام.

سابعًا : أخطاء عند السعي :

٥٢ ـ التلفظ بالنية : وهذا خلاف السنة .

٥٣ ـ الإشارة إلى الكعبة عند صعود الصفا بأصابعه : وهذا خلاف السنة .

٥٤ ـ ترك الرمل : وهو الإسراع بين العلمين الأخضرين ، وهذا مخالف للسنة .

٥٥ ـ الرمل للنساء : وهذا غير مشروع فليس على النساء رمل ، وقد يؤدي ذلك إلى انكشاف العورات واطلاع الرجال عليها فيكون ذلك فسادًا كبيرًا في الحج .

٥٦ ـ الرمل في جميع المسعى : وهذا خلاف السنة كذلك .

٥٧ ـ قراءة آية ﴿ إن الصفا والمروة ﴾ : في كل شوط عند الصفا والمروة وهذا غير وارد من فعله ﷺ .

٥٨ ـ تعيين دعاء خاص لكل شوط : وهذا ليس عليه دليل من السنة بل يدعو الله بما شاء .

٥٩ ـ البدء بالمروة قبل الصفا : وهذا مخالف للسنة ويؤدي إلى بطلان الشوط الذي بدأ به من المروة .

٦٠ ـ اعتبار الشوط الواحد ذهابًا وجيئة : بحيث يبدأ من الصفا وينتهي عنده ، وهذا مخالف للسنة وفيه زيادة مشقة على الساعي .

٦١ ـ السعي بدون نسك : أي التقرب بمجرد السعي في غير عمرة أو حج ، وهذا ليس عليه دليل ، بل هو بدعة مخالفة للسنة .

ـ صعود النساء على الصفا والمروة : بل عليها أن ترجع من عند أصولهما .

ثامنًا : أخطاء عند الحلق أو التقصير :

٦٢ ـ حلق بعض الرأس وترك البعض : وهذا خطأ مخالف للسنة ، وقد ورد النهي عن حلق بعض الرأس وترك البعض .

٦٣ ـ تقصير بعض الرأس من غير تعميم : وهذا خلاف السنة ، فلابد من تقصير جميع شعر الرأس ، ولا يجزئ الاكتفاء بتقصير بعض شعرات من هنا وهناك .

٦٤ ـ التحلل قبل الحلق ثم يحلق في بيته : وهذا خطأ كبير ومخالف للسنة .

٦٥ ـ قيام بعض النسوة بإظهار شعرها أمام الرجال عند المروة عند قصه للتحلل : أو الزيادة على قدر الأنملة من الشعر عند القص والنقصان منه وكل هذا خطأ .

تاسعاً : أخطاء في المبيت بمنى :

٦٦ ـ ترك الجهر بالتلبية : وهذا مخالف للسنة بل يجهر بها ما استطاع حتى يرمي الجمرة الكبرى يوم النحر وعندئذ تنتهي التلبية .

٦٧ ـ عدم المبيت بمنى : قبل يوم عرفة ، وهذا خلاف السنة وإن كان لا يجب .

٦٨ ـ جمع الصلوات في منى : وهذا مخالف للسنة ، فإن النبي ﷺ كان يصلي كل صلاة في وقتها في منى قصراً من غير جمع .

٦٩ ـ عدم المبيت بمنى ليالي التشريق : وهو واجب من واجبات الحج لا يجوز التهاون فيه .

٧٠ ـ عدم تحري مكان في منى : فينزل الواحد فيهم في أي مكان حتى ولو خارج منى بدون تحر وتثبت فيضيع الواجب على نفسه . بل إن البعض قد ينزل في مكة أصلاً إذا لم يجد مكاناً بمنى .

٧١ ـ قضاء النهار في مكة بغير ضرورة : والتواجد بمنى نهاراً . وإن لم يكن واجباً عند الفقهاء لكن تركه خلاف للسنة .

٧٢ ـ المبيت في الشوارع وتحت الجسور العلوية مع الاختلاط ، وانكشاف النساء ونومهن أمام الرجال وانكشاف عوراتهن عند النوم والأكل وغير ذلك . وكل هذه أمور لا تجوز وخصوصاً في الحج .

عاشراً : أخطاء تتعلق بيوم عرفة :

٧٣ ـ عدم الجهر بالتلبية في المسير إلى عرفة : وهذا خلاف السنة الثابتة عن النبي ﷺ ، فإنه كان يلبي حتى يرمي جمرة العقبة يوم العيد .

٧٤ ـ عدم النزول داخل عرفة : بسبب الزحام فالبعض ينزل في أي مكان ولو خارج حدود عرفة ، ولا يهتم بالتواجد داخل حدوده المبينة ، وهذا أمر خطير لأن حجه بهذه الصورة غير صحيح .

٧٥ ـ عدم استقبال القبلة عند الدعاء بعرفة : وهذا خلاف السنة .

٧٦ ـ اعتقاد وجوب الوقوف عند الجبل : الذي وقف عنده النبي ﷺ ، وقد يهلك بعضهم عند ذهابه للجبل بسبب الحر ، وهذا غير لازم .

٧٧ ـ اعتقاد حرمة قطع الشجر في عرفة : وعرفة ليست من الحرم

فلا يحرم قطع شيء من الأغصان أو أوراق الشجر، خصوصاً لمن أراد أن يستظل بها.

٧٨ـ **اعتقاد قدسية الجبل الذي وقف عنده ﷺ**: وهذا خلاف للسنة.

٧٩ـ **اعتقاد وجوب الصلاة بمسجد نمرة مع الإمام**: وهذا خطأ، فإنه سنة غير لازمة.

٨٠ـ **إضاعة الوقت بعرفة**: وهو خير أيام السنة، والواجب اغتنامه والاستفادة من كل لحظاته في الذكر والدعاء وقراءة القرآن واكتساب الحسنات وعدم تضييع الوقت في المناقشات والجدل واللغو والمشاحنات ورفع الصوت.

٨١ـ **النزول من عرفة قبل الغروب**: وهذا خلاف السنة، وترك لأحد واجبات الحج، وفيه استهانة بالهدي النبوي الكريم، ويجب على فاعله فدية، ذبيحة لفقراء الحرم.

حادي عشر: أخطاء تتعلق بمزدلفة:

٨٢ـ **الإسراع عند الذهاب إلى مزدلفة**: وهذا خطأ، والسنة المشي بسكينة ووقار وعدم الإسراع إلا في المتسع.

٨٣ـ **عدم النزول داخل حدود مزدلفة**: وهذا خطأ وتفويت للواجب في الحج.

٨٤ـ **صلاة المغرب والعشاء في الطريق**: وهذا مخالف للسنة، فالسنة أن لا يصلي إلا إذا وصل إلى مزدلفة فيجمع بها المغرب والعشاء.

٨٥ـ **عدم الصلاة ولو خرج وقتها**: وهذا خطأ، ولا يجوز ترك الصلاة حتى يخرج وقتها، بل إذا خشي خروج الوقت صلى ولو في أثناء الطريق.

٨٦ـ **قضاء الليلة في العبادة**: وهذا خلاف الثابت من فعله ﷺ فإنه نام في تلك الليلة.

٨٧ـ **صلاة الفجر بمزدلفة قبل وقتها**: حتى يعجلوا بالانصراف، وهذا خلاف السنة، والصلاة قبل وقتها باطلة لا تجوز.

ـ **المكوث في مزدلفة حتى الشروق**: وهو خلاف السنة، بل السنة الدعاء بعد صلاة الصبح حتى الأسفار جداً ثم الدفع إلى منى.

٨٨ـ **المرور بمزدلفة دون المبيت بها**: وهذا خطأ كبير كذلك، والسنة المبيت بمزدلفة إلى الصبح.

ثاني عشر : أخطاء تتعلق برمي الجمار:

٨٩ ـ **إصرار البعض على التقاط الحصى من مزدلفة:** وهذا خطأ، بل يجوز لقطه من أي مكان من مزدلفة أو منىٰ أو غير ذلك .

٩٠ ـ **قيام البعض بغسل الحصا قبل الرمي به:** وهذا غير وارد في السنة، بل هو بدعة .

٩١ ـ **الرمي بعنف وشدة باعتقاد أن الجمرات شياطين بل ويسمونها الشيطان:** وهذا اعتقاد خاطئ، كما أنه قد يترتب علىٰ هذا العنف إيذاء النفس والغير .

٩٢ ـ **عدم التأكد من سقوط الحصا في المرمىٰ بل يرمي كيفما اتفق :** وهذا لا يصح .

٩٣ ـ **الرمي بحصىٰ كبار، أو بالنعال ونحوها والسب واللعن عند الرمي :** وهذا لا يصح، بل إن الرمي بالنعال باطل لا يجزئ وفيه استهانة بشعائر الله تعالىٰ .

٩٤ ـ **التساهل في توكيل الغير للرمي:** وهذا لا يجوز، أما الضعيف فإنه يؤجل الرمي حتىٰ يخف الزحام إلا إذا تعذر فيوكل، وأما العاجز فيوكل عنه من يباشر الرمي . وبعض النساء توكل حتىٰ ولو كانت قادرة علىٰ الرمي في آخر الوقت مثلاً أو بعد خفة الزحام وهذا خطأ .

٩٥ ـ **الرمي قبل الوقت؛** كرمي الجمار قبل الزوال أيام التشريق : وهذا خلاف الواجب، كما أنه لا يجزئ .

٩٦ ـ **عكس الترتيب:** فيبدأ بالجمرة الكبرىٰ ثم الوسطىٰ ثم الصغرىٰ، وهذا باطل ولا يحتسب لصاحبه إلا الصغرىٰ فقط وعليه رمي الوسطىٰ ثم الكبرىٰ .

٩٧ ـ **الرمي بعدد من الحصىٰ أقل أو أكثر من السبع:** علىٰ سبيل التعمد عالمًا، وهذا لا يجوز، إلا أن يشك في إجزاء حصاه فليزمه رمي غيرها .

٩٨ ـ **إهمال الدعاء بعد الجمرة الصغرىٰ والوسطىٰ:** وهذا خلاف السنة وتفويت لخير عظيم جداً . فإن الدعاء في ذلك الموطن مجاب .

٩٩ ـ **الدعاء بعد الجمرة الكبرىٰ:** وهذا خلاف السنة كذلك .

١٠٠ ـ **عدم التأكد من سقوط الحصاة داخل الحوض عند الجمرة الكبرىٰ:** بل يرمي من أي جهة كانت، والواجب إسقاط الحصىٰ في الحوض أيا كانت الجهة التي يرمي فيها .

١٠١ ـ قيام بعض الجهال برمي أي عمود بعيداً عن الجمار: خوفاً من الزحام وهذا لا يجزئ وعليه إعادة الرمي في الشاخص الصحيح.

ثالث عشر: أخطاء تتعلق بالهدي:

١٠٢ ـ ذبح هدي أصغر من السن المعتبرة شرعًا: وهذا خطأ والهدي هنا لا يجزئ.

١٠٣ ـ ذبح هدي فيه عيب: مما حذر منه النبي ﷺ كما سبق في فصل ما يتعلق بالهدي.

١٠٤ ـ الذبح قبل وقته يوم العيد: وهذا خلاف السنة.

١٠٥ ـ رمي الهدي بعد ذبحه: وهذا تضييع للنعمة، بل الواجب إيصالها إلى الفقراء والمحتاجين مع الأكل منها إذا شاء.

١٠٦ ـ دفع المال: لإحدى المؤسسات للذبح في بعض البلدان، والصواب أن يكون الذبح في مكة.

رابع عشر: أخطاء عند طواف الوداع:

١٠٧ ـ تركه بالكلية: وهذا ترك لواجب، وهو حرام إلا للحائض والنفساء وأهل مكة، وفيه ذبيحة لأهل الحرم.

١٠٨ ـ البقاء في مكة فترة بعد الطواف: والمفروض أن يكون هذا الطواف آخر شيء يفعله الحاج بمكة.

١٠٩ ـ طواف بعض النساء الحيض: أو من عليها نفاس وهذا حرام جدًا، فليس عليهن طواف، بل لقد أجاز الشرع لهن ترك طواف الوداع.

خامس عشر: أخطاء عند زيارة مسجد الرسول ﷺ:

١١٠ ـ شد الرحال يقصد زيارة القبر فقط وليس زيارة المسجد: وهذا خطأ كبير وبدعة مخالفة للسنة، وله عواقب خطيرة.

١١١ ـ التمسح بقبر الرسول ﷺ وتقبيله: وهذا بدعة خطيرة، وذريعة للإشراك بالله تعالى بتعظيم شيء غير بيته الحرام الذي شرع تقبيله ومسح ركنين منه.

١١٢ ـ دعاء الرسول ﷺ وطلب قضاء الحوائج منه: وهذا كفر بالله تعالى، وإشراك به في العبادة، لأن الدعاء عبادة لا يجوز صرفها لغير الله تعالى.

١١٣ ـ استقبال القبر عند الدعاء وترك استقبال القبلة: وهذا خطأ حذر منه السلف.

١١٤ ـ قصد القبر للدعاء عنده: وهذا قد كرهه كثير من السلف.

١١٥ ـ ترك السلام على النبي ﷺ وصاحبيه.

١١٦ ـ إطالة الوقوف عند القبر.

١١٧ ـ الإصرار على الصلاة في الروضة رغم الزحام مما قد يتسبب في إيذاء الناس.

١١٨ ـ الحلف بالنبي ﷺ بعد الزيارة كمن يقول: وحياة الذي مسحت قبره بيدي، وهكذا، فإنه حلف بغير الله تعالى.

سادس عشر: أخطاء بعد الحج والعمرة:

١١٩ ـ الرجوع إلى بلده بملابس الإحرام: وهذه بدعة مخالفة للسنة وفيها مشقة على النفس، وفيها مراءاة بالعمل.

١٢٠ ـ الإصرار على الاستقبال بالأعلام: والأفراح وغيرها بل وقد يغضب الحاج إذا لم يستقبلوه كذلك.

١٢١ ـ الإصرار على التسمي باسم الحاج: ويغضب إذا لم يدعوه الناس: الحاج فلان.

١٢٢ ـ العودة إلى ما كان عليه من التفريط: وترك الفرائض أو إهمالها، أو الوقوع في المعاصي، وكأنه لم يذهب للحج والعمرة مطلقًا، وهذا من علامات الحج غير المبرور.

الخاتمة:

ماذا بعد الحج والعمرة؟

اعلم أيها الأخ الكريم يا من حججت واعتمرت قاصداً وجه الله تعالى، أنه يجب عليك فتح صفحة جديدة مع الله تعالى، وبدء حياة جديدة بعد الحج والعمرة، فهذا من علامات قبولهما إن شاء الله ولا تظن أن سيئاتك قد مُحيت تمامًا بمجرد الحج والعمرة، فيجوز لك أن تعود إلى ما كنت عليه من تفريط وعصيان. بل عليك أن تحرص على إحياء توحيد الله تعالى في قلبك، وإخلاص العبادة له والتوبة إلى الله تعالى من كل الذنوب والمعاصي، فلا تعد إلى ظلم الناس ولا إلى انتهاك حرماتهم.

نسأل الله تعالى لك القبول والتوفيق لما يحبه ويرضاه وأن يتقبل منا ومنك صالح الأعمال وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دار القاسم تقدم برنامج القراءة بالمراسلة: يصلك شهرياً ٤كتيبات + ٤كتيبات جيب + ٤مطويات بإشتراك سنوي ١٧٥ ريال فقط

حقوق الطبع والنشر محفوظة